

الباب الثاني

النظريات

أ. المبحث الأول : التعلّم النشط

١. تعريف التعلّم النشط

التعلّم النشط هو استراتيجية تعلم تتضمن المزيد من الطلاب في الوصول إلى المعلومات والمعرفة المختلفة لمناقشتها ودراستها في عملية التعلّم في الصف ، حتى يحصلوا على مجموعة متنوعة من الخبرات التي يمكن أن تحسن من كفاءتهم. بالإضافة إلى ذلك ، يتيح التعلّم النشط للطلاب أيضًا تطوير المهارات التحليلية والتجميعية والقدرة على صياغة قيم جديدة مأخوذة من نتائج التحليل الخاص بهم^١.

التعلّم النشط حرفيا المعنى هو التعلّم النشط. يسمي معظم الممارسين والمراقبين هذا التعلّم من خلال القيام بالاستراتيجية. يرى النهج التعلّم كعملية لبناء

¹ Abdul Rahman Saleh, *Pendidikan Agama dan Pembangunan Watak Bangsa*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2006), hal. 157

التفاهم من خلال الخبرة والمعلومات. مع هذا النهج ، تؤثر تصورات الطلاب ومعرفتهم ومشاعرهم الفريدة على عملية التعلّم^٢.

نهج التعلّم النشط هو مصطلح في عالم التعليم ، أي كاستراتيجية تعليم وتعلم تهدف إلى تحسين جودة التعليم. ويتطلب تحقيق مشاركة الطالب ليكون فعالاً وفعالاً في التعلّم مجموعة متنوعة من المؤيدين في عملية التدريس والتعلّم. على سبيل المثال من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ومواقف التعلّم وبرامج التعلّم ومن أدوات التعلّم. يوضح هذا الفهم أن طريقة التعلّم النشط تضع الطلاب في صميم أنشطة التدريس والتعلّم. ينظر إلى الطلاب على أنهم أشياء وموضوعات. التعلّم النشط هو عملية تعليم وتعلم نشطة وديناميكية. في هذه العملية ، يعاني الطلاب من "المشاركة الفكرية والعاطفية" إلى جانب مشاركتهم الجسدية^٣.

فقال أوجانج سوكاندى ، يتم تفسير التعلّم النشط على أنه منظور يعتبر التعلّم كنشاط لبناء معنى أو فهم للتجارب والمعلومات التي يقوم بها الطالب ، وليس المعلم ، ويعتبر أن التدريس كنشاط يخلق جوّاً يطور مبادرة ومسؤوليات

² Ellys J. Ed, *Kiat-Kiat Meningkatkan Potensi Belajar Anak*, (Bandung : Pustaka Hidayah, 2004), hal. 29.

³ Syafrudin Nurdin dan Basyiruddin Usman, *Guru Professional dan Implementasi Kurikulum*, (Jakarta : Ciputat Pers, 2002), hal. 117

التعلّم للمتعلّم حريصة على مواصلة التعلّم طوال حياته ، وعدم الاعتماد على المعلم أو أشخاص آخرين إذا تعلموا أشياء جديدة.^٤ التعلّم النشط هو عملية تعليمية حيث يحصل الطلاب على الفرصة للقيام بمزيد من أنشطة التعلّم ، والعلاقات التفاعلية مع الموضوع وتحسين إمكاناتهم ، حتى يحصل الطلاب على نتائج تعليمية أفضل.^٥

وقال مالفين ل. سيبرمان ، يعد منهج التعلّم النشط مصدرًا موحدًا لمجموعة من استراتيجيات التعلّم الشاملة ، والتي تتضمن طرقًا مختلفة لتنشيط الطلاب. في الواقع ، يعد نهج التعلّم النشط مفهومًا يصعب تعريفه بشكل صريح ، لأن جميع طرق التعلّم تحتوي على عناصر نشطة من الطلاب ، على الرغم من اختلاف مستويات النشاط.^٦

التعلّم النشط (التعلّم النشط) هو عملية تعلم بهدف تمكين الطلاب من التعلّم باستخدام أساليب / استراتيجيات مختلفة بنشاط. في هذه الحالة ، يهيمن

⁴ Ujang Sukandi, *Belajar Aktif dan Terpadu*, (Surabaya : Duta Graha Pustaka, 2003), hlm.9

⁵ Maisaroh dan Rostrieningasih, *Peningkatan Hasil Belajar Siswa Dengan Menggunakan Metode Pembelajaran Active Learning Tipe Quiz Team Pada Mata Pelajaran Keterampilan Dasar Komunikasi Di SMK Negeri 1 Bogor*, dalam *Jurnal Ekonomi & Pendidikan*, Volume 8 Nomor 2, November 2010, hal. 159

⁶ Melvin L. Silberman, *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, (Bandung : Nusamedia, 2006), hal.16

الطلاب على عملية أنشطة التعلّم عن طريق استخدام الدماغ لإيجاد المفاهيم وحل المشكلات التي تتم دراستها ، بالإضافة إلى أنها أيضاً تستعد عقلياً وتدريب مهاراتهم البدنية. كيفية تمكين الطلاب ليس فقط باستخدام الاستراتيجيات أو أساليب المحاضرات ، كما تم استخدامها من قبل المعلمين (المعلمين) في عملية التعلّم.^٧

٢. قواعد التعلّم النشط

لكي تكون قادرًا على تنفيذ التعلّم النشط في عملية التدريس والتعلّم ، يجب ترجمة طبيعة التعلّم النشط إلى مبادئ يمكن ملاحظتها في شكل سلوك. لذلك يمكن أن نفهم أن المقصود من مبادئ التعلّم النشط هي السلوكيات الأساسية التي تكون مرئية دائمًا وتصف مشاركة الطلاب في عملية التدريس والتعلّم على حد سواء المشاركة العقلية والفكرية والعاطفية التي يمكن في كثير من الحالات أن تنطوي على مشاركة مباشرة في أشكال مختلفة من النشاط البدني.

وفقا لكوني سيتياوان في أوجانغ سوكاندي ، فإن مبادئ طريقة التعلّم

النشط هي كما يلي ؛ مبادئ التحفيز ، وتحديد السياق ، والاتجاه إلى نقطة

⁷ A. Fatah Yasin, *Dimensi-Dimensi Pendidikan Islam*, (Yogyakarta : Sukses Offset, 2008), hal. 180-181

محورية أو تركيز معين ، والعلاقات الاجتماعية ، والتعلم أثناء العمل ،
والاختلافات الفردية ، والنتائج ، ومبادئ حل المشكلات^٨.

٣. خصائص التعلم النشط

رأى بونويل (١٩٩٥)، قد التعلم النشط لديه خصائص مايلي:

- (١) عملية التعلم غير تركيز على تقديم المعلومات من جانب المعلمين ولكن بدلاً من ذلك تطوير مهارات التفكير تحليلي ونقدي للموضوع أو مناقشة المشاكل.
- (٢) متعلمين ليس الاستماع سلبية الموضوع ولكن العمل على أي شيء يتعلق بالموضوع التعليم العمل فقط.
- (٣) التركيز على استكشاف القيم والمواقف فيما يتعلق بالموضوع.
- (٤) أكثر المتعلمين مطالبون بالتفكير نقدياً وتحليلها والقيام التقييم.
- (٥) التغذية المرتدة أسرع سوف تحدث عملية التعلم^٩.

⁸ Ujang Sukandi, *Belajar Aktif dan Terpadu*, (Surabaya : Duta Graha Pustaka, 2004), hal. 8-9

^٩ إدارة نظام الإعلام بالمدارس الثانوية الحكومية ٩ جيماهي، ص ٦

بناء على ذلك الخصائص يستطيع أن يلخص أما هدف هذه الاستراتيجية يكون أن يستعين الطلاب أكثر الحركة لكي ينالوا الخبرة منفردة مباشرة بدون يشغل المعلم. لأن متعلمين ليس الاستماع سلبية الموضوع ولكن العمل على أي شيء يتعلق بالموضوع التعليم العمل فقط.

٤. نموذج ومراحل التعلّم النشط

لدى التعلّم النشط عدة أنواع من استراتيجيات التعلّم التي يمكن تطبيقها في عملية التعلّم. زيني وآخرون في التعلّم النشط هناك العديد من الاختلافات في النماذج التي يمكن تطبيقها ، وهي: طالب الحادث الحرج ، نص عشوائي ، استئناف جماعي ، صحيح أو خطأ ، سلسلة خطأ حقيقية ، القراءة بصوت عال ، كرة الدوارة ، فرقة الاختبار ، تبحث عن زوج من الإجابات ، بطاقة الفرز ، وغيرها^{١٠}. ثم وفقاً لوارسونو و هاريانطا ، تشمل أنواع التعلّم النشط ما يلي: حوض السمك ، أسئلة الاختبار ، تقنيات تعلم رمز الإصبع ، يمكن لكل طالب أن يصبح معلماً ، فرز البطاقة ، إلخ^{١١}. وفي الوقت نفسه ، وفقاً لسيلبرمان ، يجادل

¹⁰ Zaini Dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani), Hal. 2

¹¹ Warsono dan Hariyanto, *Pembelajaran Aktif dan Asesmen*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 43

بأن أنواع التعلم النشط تشمل: بطاقة الفرز , بطولات التعلم ، قوة شخصين ،
فرقة الاختبار, تعليمات قائمة على المشكلة , إلخ^{١٢}.

استنادًا إلى الرأي أعلاه ، هناك عدة أنواع من نماذج التعلم النشط للتعلم ،

وهي:

(١) نقد التجربة الأساسية (*Critical Incident*)

تستخدم هذه الاستراتيجية من المرين من أجل دعوة المتعلمين إلى
النظرالتجريبي من أي وقت مضى واجه أو شهدت نفسك ثم المرتبطة مع
هذه المسألة للمناقشة.

(٢) تدليل القراءة (*Reading Guide*)

تستخدم هذه الاستراتيجية مع القصد من المرين دعوة المتعلمين التعلم
شيئا عن طريق القراءة نص (الكتب والجلات والصحف والآخرين) وفقا
لمناقشة المواد.

(٣) تعليق على الصورة (Poster Comment)

تستخدم هذه الاستراتيجية مع القصد من المربين دعوة المتعلمين لإطرح فكرة ماورد في الصورة، وفيما يتعلق الكفاءات في التعلّم.

(٤) تبحث عن زوج من الإجابات (Index Card Matc)

استخدام استراتيجية المعلم بالقصد دعوة المتعلمين إلى بالعثور على إعداد الإجابات التي تطابق الاستعلام.

(٥) بطاقة الفرز (Card Short)

الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلمين بالقصد إلى إشراك الدارسين للعثور على المفاهيم والحقائق من خلال تصنيف المواد المشمولة في التعلّم.

(٦) ازدواج السلطة (The Power of Two)

تستخدم هذه الاستراتيجية غرض المعلم يدعو الطلاب لتعلم في أزواج، لأن نتائج الدراسة لمغازلة السلطة أكثر منو هدها.

(٧) التضاعف (١، ٢، ٣، ٨، إلخ)

هذا استراتيجية المستخدمة من قبل المعلمين من أجل دعوة المشار كيننظم

المعلومات الإدارية ٩ ٢٢٨ سيمي الصفحة ٧ الطلاب صياغة إجابة على سؤال المعلم بالطرق وحدها (١ الناس) ثم النتائج كانت جنبا إلى جنب مع أصدقاء آخرين في مجموعة صغيرة (٢ أشخاص) حتى اتفقت في مجموعات كبيرة.

(٨) مفهوم رسم الخرائط (*Concept Mapping*)

طريقة استخدامها من قبل المعلمين غرض يسأل المتعلمين إليمشروع أو الكلمات الأساسية للموضوع كالصيغة الأساسية الدرس.

(٩) فرقة المستمعين (*Listening Team*)

من المجموعات الصغيرة التي المسؤولة لشرح الذي يجري حاليا عرض المعلم. الطلاب سوف تكون أكثر نشاطا، إذا تبادل الأفكار مع أعضاء فريقه في الإجابة على السؤال الذي قدم للمعلمين بشأن الموضوع الذي يجري وصفه من أجل نجاح الفريق.

(١٠) تعليمات قائمة على المشكلة (*Problem based instruction*)

تعليمات قائمة على المشكلة هي التركيز على مشكلات الحياة ذات

المغزى للطلاب ، ودور المعلم في عرض المشكلات ، وطرح الأسئلة ،
وتسهيل الاستفسار والحوار.

(١١) تعاون في البرنامج النصي (Cooperative Script)

طريقة التعاون في البرنامج النصي هي طريقة التعلم حيث يعمل الطلاب
في أزواج ويلخصون شفهيًا أجزاء المادة التي تتم دراستها.^{١٣}

٥. المميزات في التعلّم النشط

استخدام التعلّم النشط (Active Learning) في التعلم بدرجة كبيرة مع
خصائص الطلاب. يتميز التعلم النشط بالعديد من المزايا للتغلب على مشكلات
تعلم الطلاب ، لذا سيكون من السهل فهم التعلم.

قال وارسونو هاريانطا ، تشمل مزايا في استخدام التعلّم النشط (Active Learning) ما يلي: (١) يشير المزيد إلى التعلم التجريبي ، (٢) تعلم أكثر نشاطاً
في الفصول الدراسية ، مع الكثير من الحيوية (أكثر صوتاً ولكن ليس صاخباً) ،
والحركات الطلاب في القيام بشيء ما ، التحدث والتعاون ، (٣) يؤكد المعلم على
المزيد من المسؤوليات في نقل عمل المعلم إلى الطلاب والذي يتضمن: تحديد

^{١٣} نفس المرجع، ص ٦

أهداف التعلم ، والحفاظ على سجلات تقدم تعلم الطالب ، ومراقبة تعلم الطلاب وتقييمهم ، (٤) أكثر التأكيد على الأنشطة التي تطور الديمقراطية في الفصول الدراسية وتصبح نماذج لتطبيق الديمقراطية في المدارس ، (٥) توفير المزيد من الفرص لخلق التعلم التعاوني والتعاوني ، وتطوير الفصول الدراسية كمجتمعات مترابطة.^{١٤}

علاوة على ذلك ، اقترح سيلبرمان أن الاستخدام الزائد لنموذج التعلم النشط في عملية التعلم سيكون مفيدًا للطلاب ، بما في ذلك: (١) تنشيط الطلاب من البداية ، (٢) مساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف من التعلم النشط ، (٣) صنع درس حتى لا ينسى بسهولة.^{١٥}

وفي الوقت نفسه ، وفقًا لحسنان ، فإن مزايا التعلم النشط تشمل: الطلاب أكثر حماسًا ، ولديهم بيئة آمنة ، ومشاركة جميع مجموعات الدراسة ، وكل شخص مسؤول عن أنشطة التعلم الخاصة بهم ، والأنشطة مرنة وذات صلة ، ومتقبلة ،

¹⁴ Hariyanto, *Pembelajaran*,...hal. 6

¹⁵ Silberman, *Active* ,.. hal. 13

وتعتبر المشاركة عن عمليات تفكيرهم ، يعطي فرصة لتصحيح الأخطاء ، يعطي فرصة لتحمل المخاطر.^{١٦}

بناءً على الرأي أعلاه ، يعتبر نموذج التعلم النشط مناسباً جداً لاستخدامه في التعلم في المدارس الابتدائية. يمكن لنموذج التعلم النشط هذا أن يجعل الطلاب نشطين منذ البداية ، مما يساعد الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف في التعلم النشط ، بالإضافة إلى تعلم الطلاب استناداً إلى الخبرة بحيث لا يتم نسيان التعلم بسهولة ، وبالتالي من المتوقع أن يزيد من أنشطة التعلم والنتائج المتوقعة.

٦. العيوب في التعلّم النشط

استخدام التعلّم النشط (*Active Learning*) في التعلم ، لكي يعمل بشكل جيد ، يجب على المعلم الانتباه إلى قيود أو ضعف النموذج ، حتى يتمكنوا من توقعه والتعامل معه عند حدوث التعلم. وذكر حسنان أن نقاط ضعف التعلم

¹⁶ Hosnan, *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014), hal. 216.

النشط تشمل: (١) وقت محدود ، (٢) إمكانية زيادة الوقت للتحضير ، (٣) أحجام كبيرة للصف ، (٤) مواد ومعدات وموارد محدودة.^{١٧}

في غضون ذلك ، وفقا لسيلبرمان ، قيل أن هناك مخاوف في تطبيق نماذج

التعلم النشطى مثل:^{١٨}

أ) هل أنشطة التعلم النشطى مجرد مجموعة من "المرح والألعاب"؟

ب) هل يستغرق التعلم النشطى الكثير من الوقت؟

ج) أنا مهتم بالتعلم النشطى ، لكنني لست متأكدًا مما إذا كان طلابي مهتمين أيضًا؟

د) أليس من الضروري المزيد من الإعداد والإبداع في التدريس باستخدام نموذج التعلم النشطى.

استنادًا إلى الرأي أعلاه ، يمكن استنتاج أن هناك أنواعًا مختلفة من نقاط الضعف في نموذج التعلم النشطى بما في ذلك الحاجة إلى أحجام كبيرة للفصول والمواد والمواد المحدودة المتاحة في المدرسة والقيود الزمنية. لهذا السبب ، يُطلب من المعلمين أن يكونوا نشطين ومبتكرين وفعالين في استخدام الوقت ، ويحتاج تطبيق

¹⁷ *Ibid.*, hal. 217

¹⁸ Silberman, *Active Learning* ,...hal. 31

التعلم النشط إلى الحصول على الدعم من مختلف الأطراف من أجل إنشاء ترتيبات تعليمية مواتية ، ويجب على المعلمين القيام بالتخطيط قدر الإمكان من أجل تحقيق أهداف التعلم المتوقعة.

ب. المبحث الثاني : مهارة الكلام وتعليمها

١. مفهوم مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر - يمهر - مهرا ومهورا ومهارة ومهارة ومهارة الشيء وفيه وبه: حذق هو مهر في العلم، أي كان حاذقا عالما به وفي صناعته اتقنها معرفة.^{١٩} والكلام اصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعره من حيث يفهم الآخرون.^{٢٠} وفي رأي أخرى هو الكلام في اصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين من المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفسي كلام.^{٢١} اما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من: رأي أو فكر،

^{١٩} الويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦م)، ص: ٢٦:

^{٢٠} علي حسين الديلمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، (عمان-أردون: دارالشروق، ٢٠٠٣)، ص: ٢٠٠:

^{٢١} احمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الاولى (الرياض: محفوظة للنشر، ١٩٩٢) ص: ٨٦:

ما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٢٢} وفي رأي آخرى هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.^{٢٣}

لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم، صحيح أن هناك أصواتاً تصدر من بعض الحيوانات والطيور تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات (البيولوجية) لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بموافقا محدودة.^{٢٤}

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما

^{٢٢} احمد فؤاد، نفس المرجع،، ص: ٨٦

^{٢٣} منى إبراهيم البودي، الحوار-فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص: ١٠

^{٢٤} احمد فؤاد، المرجع السابق،، ص: ٨٥

يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا، ثم مصمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٢٥}

بالحقيقة ان غرض الكلام آلة الاتصال للمجتمع والكلام المنطوقة ما في ذهنه، ليس هناك معنا واحدا ولا معنى للكلام فهو آلة الاتصال وكذلك معرفة ما في ذهن الطالب وتفكير وانفعالاته وهو اقفه الاجتماعية.

٢. أهمية تعليم مهارة الكلام

يعد الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها شيوعا في استخدام في مواقف الحياة اليومية، حتى أن بعض الكتاب تعتبر اللغة العربية بالكلام حيث تعرف اللغة بأنه نظام من الرموز في الإشارات يستخدم في التواصل الكلامي بين جماعة من الأشخاص يشترك في لغة واحدة لتبادل المعاني والخبرات، وأما أهميات الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب فهمها:

^{٢٥}محمود كامل الناقة ورشد أحمد طعيمة، المرجع السابق: ١٢٦-١٢٧

- أ) من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم لكتابة.
- ب) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ج) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولاسييل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي الى التعبير الواضح عما في النفس.
- د) الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات - ليس وسيلة لطمأنة الناس المتقلبين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم اهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقة وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
- هـ) والكلام مؤشر صادق-إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، وأحرفته.

- (و) والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.
- (ز) والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينه، لأن تعبير الفرد عن نفسه- ولو كان يحدث نفسه- علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها، والمواقف التي يتعرض لها.
- (ح) والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- (ط) والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عن معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.^{٢٦}
- (ي) ولاشك أن الكلام والتحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار

^{٢٦} أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى (المرجع السابق) ص: ٨٧-٨٨.

الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى

ذلك يعتبر الكلام اهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٢٧}

٣. أهداف تعليم الكلام لغير الناطقين بها

يهدف تعليم الكلام إلى تحقيق مايلي:

- أ) تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
- ب) تنمية ثروتهم اللغوية.
- ج) تمكنهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز.
- د) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. واختيار أنسب الردود.
- هـ) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها.
- و) ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

^{٢٧}على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص: ٨٧.

ز) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له.. إن أخطأ تقبلوا الخطأ. وإن أجاد شجعوه.^{٢٨}

وأما أهداف مهارة الكلام،^{٢٩} أهداف العامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصص الدراسية. وأما الأهداف العامة لمهارة الكلام فجملتها ثلاثة وعشرون هدافاً، كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين. في كتاب فتحي علي يونس ومحمد عبدالرؤوف السيخ ٢٠٠٣م ص: ٦٤-٦٥.

٤. تخطيط لتعليم الكلام

من أهمية عملية الكلام وطبيعتها ومفهومها، فإن الضروري أن نعلم التلاميذ وندربهم على مهارات التخطيط لعملية الكلام أو التحدث. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب الآتي:^{٣٠}

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغبر الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، المرجع السابق، ص: ١٦٥-١٦٦

^{٢٩} عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل، الطبعة الأولى (الأفريقيا، دار العالمية، ٢٠٠٨) ص: ٧٦-٧٨

^{٣٠} على احمد مذكور المرجع السابق ص: ٩١-٩٢

- أ) أن يعرف المتحدث أولاً على نوعيه المستمعين واهتمامهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه وما لا يرغبون في الإستماع إليه.
- ب) أن يحدد أهداف كلامه، ويساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه. وكل هذا يعنى أن المتكلم أو المتحدث عليه أن يجيب أولاً على سؤال.
- ج) أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه.
- د) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق لكلام أو الحديث. واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعيه المستمع، ونوعيه الكلام، أى موضوعه ومادته، ونوعه الأهداف المراد تحقيقها. وعلى المتكلم قبل أن يتكلم أن يعرف طريقة التفكير الصحيحة، وطريقة المعالجة للموضوع الذي سيتكلم فيه، وأن يعرف كيف يبدأ؟ ومتى يبدأ؟ وكيف يتناول الموضوع؟ وكيف ينتهي منه؟ ويعني بذلك مسار الخط الفكري في الكلام.^{٣١}

٥. توجيهات عامة لتعليم مهارة الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس

مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.^{٣٢}

(أ) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل

إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.

(ب) أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن

شيء ليس لديهم علم به...ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء

يتحدث عنه.

(ج) التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاط آليا يردد فيه الطالب

عبارات معينة وقتا يراد منه الكلام..إن الكلام نشاط عقلي مركب.

(د) عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحاطا

له أن يقاطعه الآخرون.

(هـ) مستوى التوقعات: على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا.

^{٣٢}رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، المرجع السابق، ص: ١٦٠-١٦٢

(و) التدرج : ينطق مبدأ التدرج هنا أيضا: ما ينبغي أن يملكه المعلم في عملية الكلام تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة. وان يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي: للمستوى الابتدائي والمستوى المتوسطة والمستوى المتقدم. يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف وإدارة الاجتماعات.

(ز) قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للتعليم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم.

ولكي يتم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتي:^{٣٣}

(أ) أن نبدأ بالأصوات التشابهية بين اللغتين (لغة الدارس الأولى واللغة العربية).

(ب) أن يراعي المؤلف والمعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة الكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفة لدى الدارس حتى يقبل على التعلم.

(ج) أن يبدأ بالمفردات الشائعة.

^{٣٣} ناصر عبدالله الغالي وعبد المجيد عبدالله، المرجع السابق، ص: ٥٤-٥٦

(د) أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر.

(هـ) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها:

- كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة.
- مراعاة النبر والتنغيم في الكلام والنطق.
- التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغويا، أي يراعى التراكيب الصحيحة نطقا.
- استخدام الإشارات والإيحاءات غير اللفظية.
- مراعاة الطلاقة اللغوية بالقدر المناسب لقدرات الدارسين.
- مراعاة التوقف المناسب أثناء النطق.
- تدريس الدارس كيف يبدأ حديثه وكيف ينهيه بصورة طبيعية.

(و) أن يلم المؤلف والمعلم بالمواقف الإتصالية التي يحتاج إليها الدرس، بحيث

يدور الحديث فيها وعنهما مثل: في المطار، في السفارة، في السوق، في عيادة

الطبيب، الترحيب بالضيوف، وداع الصديق.. الخ. ان مهارة الكلام يحتاج

الى ممارسة كل اليوم. والكلام المنطوقا ومايزيد يحصله من معلومات وأفكار للأخوين بأسلوب سليم.

٦. الجوانب المهمة في تعليم الكلام

من أهم الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام كالتالي:^{٣٤}

(أ) النطق : من أهم هذه الجوانب الصوتيات، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدرس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم وتبراتهم وتنغيمهم. ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم.

^{٣٤}محمود كامل ناقة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر، إيسيسكو، ٢٠٠٣) ص: ١٣١-١٣٤

(ب) المفردات : تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خط لتعليم لغة أجنبية، ذلك المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، تأتي مهارة الكلام فتفسح المجال لتنميته والتدريب على استخدام، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أن من خلال استخدامه في مواقف شفوية. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية دور كلها حول مواقف من حياة الدارسين. ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

(١) تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

(٢) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.

٧. دور المعلم فى تعليم مهارة الكلام

وأما دور المعلم كما يلي:^{٣٥}

- (أ) أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولاً فأولاً حتى يمكنه أن يفرد لها وقتاً للعلاج والتدريب الصحيح ويصحح الأخطاء.
- (ب) الاشتراك الفعال للدارسين فى المناشط اللغوية.
- (ج) لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس فى دراسة اللغة خاصة فى تعلم الكلام ويتصل اتصالاً وثيقاً بالنجاح.
- (د) لا بد أن يدرك المعلم أن التتابع والتدرج شئ مهم فى تنمية مهارة الكلام.

٨. طريقة تعليم الكلام وتقنيات

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى عصرنا الحاضر فمستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التى ظهرت بعض معالمها فى النصف الأول من القرن العشرين. فتللك الطرائق ينبغى أن يعرفها معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ويختار

^{٣٥} محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه، (مكة المكرمة، قوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم

منها ما يتفق مع طبيعة اللغة العربية، ويناسب طلابه، ويحقق أهدافهم وأهداف البرنامج.^{٣٦} وسنشرح بعض من تلك الطرائق، كما يلي:

أ) طريقة القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها. وقد سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر إليه على أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.^{٣٧}

^{٣٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م)،

^{٣٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: ٣٣-٣٤.

ب) الطريقة المباشرة

فظهرت مداخل ومذاهب لتعليم اللغات الأجنبية، تهتم بالجانب الشفهي المسموع من اللغة؛ كالمذهب الشفهي *The Oral Approach* أو المذهب المبني على المواقف *The Situational Approach*، الذي تطور فيما بعد إلى المذهب السمعي الشفهي، وقد تمخضت عن هذه المداخل طرائق لتدريس اللغات، كان من أبرزها الطريقة السمعية الشفهية.^{٣٨}

هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم والمتعلم استعمال اللغة الهدف مباشرة دون استعمال اللغة الأم. وهدف التدريس هو تعليم كيفية استعمال اللغة الأجنبية للاتصال والتخاطب. وإذا وجدت المفردات صعوبة على المتعلم فعلي المعلم أ، يشرحها باستعمال وسائل الإيضاح أو بالجرعة أو بالصور أو ما إلى ذلك.^{٣٩} واما تركيز هذه الطريقة كيف الطلبة يستخدمون اللغة الاجنبية وماهرون في استعمالها وليس ماهرون في تعلمها.^{٤٠}

^{٣٨} نفس المرجع، ص: ٩٠-٩١.

^{٣٩} صلاح عبد الحميد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص: ٣١-٤١

^{٤٠} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, cetakan.Pertama (Jogjakarta: Diva Press, 2012)

يبدأ المعلم استخدامها بنطق أسماء الأشياء في حجرة الدراسة او الأشياء حول المدرسة ثم يطلب من الدارسين ترديدها وبعد ذلك يربط هذه الأشياء ببعض ما يحدث في الفصل، فمثلا: ينطق أسماء كتاب ودفتر وكروسي وسبورة وغيرها من الأشياء الموجودة في الفصل، ويربط هذه الأسماء بكلمة ماء، أين، أو هل، مثل: ما هذا؟ هذا كتاب، السبورة على الحائط، هل هذا كروسي؟ نعم، هذا كروسي. ٤١ المزايا هذه الطريقة كثير في استخدام الوسائل التعليمية حتي يدع دوافعهم ويسعون سهلا في تعليم اللغة العربية.^{٤٢}

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا يذكر المعلم فيها الشيء بلغة التلميذ أثناء التدريس بل بلغة الأهداف فلا تستعمل لغة التلميذ بصدد التدريس بته. ^{٤٣} من الإنتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما يلي: ^{٤٤}

(١) تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى.

⁴¹ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004) hal.36

⁴² Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab Media an metode – metodenya Cetakan I*, (Yogyakarta, Sukses Offset, 2009), hal.68

^{٤٣} دحية مسقان، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، رسالة الدكتوراه، (دهلي الجديدة الهند: الجامعة العالمية الإسلامية، ٢٠٠٠)، غير منشورة، ص: ٣٩٧.

^{٤٤} محمد علي الخولي، دراسات لغوية، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢)، ص. ٢٢.

(٢) عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيرا من الجهد يبذل كثيرا من الوقت يضيع. ولو استخدم هذه الطريقة اللغة الأم بشكل محدود لتوفر كثير من الجهد وكثير من الوقت.

(٣) إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يجرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

ج) الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة مثل الطريقة المباشرة يختلف هدفها تماما عن طريقة النحو والترجمة، فقد بدأت الطريقة السمعية الشفهية في الولايات المتحدة إبان الحرب العالمية الثانية، ولأسباب عسكرية احتاج الناس في ذلك الوقت إلى الوقت إلى أسلوب سريع لتعليم اللغة الأجنبية.^{٤٥}

إجراءات استخدام الطريقة السمعية الشفهية هي:^{٤٦}

^{٤٥} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص: ٤٦

^{٤٦} ديان لادسون-فرمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، سلسلة لأساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، (جامعة الملك

أولاً :يقدم المعلم حوارا جديدا.

ثانيا :يستعمل المعلم اللغة الهدف أثناء الدرس كما يستخدم الأداء الحركي والصور والنموذج لشرح المعاني.

ثالثا :يقدم المعلم اللغة الحوار مرتين كنموذج، ثم يبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، أوقات أخرى تصحح اخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ربعا :يكرر الطلبة الجملة الحوارية.

خامسا :عند تعثر الطلبة في تأدية احدى الجمل الحوارية يستعمل المعلم تدريب بناء الجملة من آخرها.

سادسا :يبدأ المعلم تمرين التسلسل.

سابعا :يستعمل المعلم تدريبات التعويض المفرد المتعدد الخانات.

ثامنا :يقدم المفردات الجديدة من خلال سطور الحوار وهي محدودة.

تاسعا :يقوم المعلم بدراسة تحليلية مقارنة بين اللغة الأم واللغة الهدف لتحديد النقاط التي قد تسبب بعض المشكلات.

عاشرا: يكتب المعلم الحوار على السبورة في نهاية الأسبوع، ويقوم الطلبة بعمل كتابي محدود.

(د) طريقة المناقشة

والمناقشة في أحسن صورها إجماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أوقضية من القضايا، ودراستها دراسة منظمة.^{٤٧}

إجراءات طريقة المناقشة هي:^{٤٨}

يعرض المعلم مشكلة ويطلب من الطلاب أن يناقشوا حول حلها، مثال: "اللغة العربية أهم من اللغة الإنجليزية". ويوزع المعلم الطلاب على مجموعتين وهي المجموعة الموافقة ومجموعة المعارضة، ويختار المعلم الوسيط كرئيس الجلسة، وينبغي على الوسيط أن يوجه أصدقاءه كي يتبادلوا التعبير عى آرائهم.

^{٤٧}حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص: ٣١

^{٤٨} Efendi, Metodologi,....hal.177

هـ) طريقة القصة

تعتبر القصة إحدى طرق التدريس، فعن طريقها تقدم الأخبار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر. والقصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا. وتطبيق هذه الطريقة لتشجيع الطلاب على التعبير في دروسه وإفادتهم من بشرط أن تكون القصص ملائمة لقدرة الطلاب.^{٤٩}

وإجراءات طريقة القصة هي:

عرض المعلم الموضوع المعين ويأمر الطلاب أن يقصوا مع أصدقائهم أزواجا كل شئ يعجبهم فيما يتعلق بالموضوع، مثل خبرتهم أو هوايتهم، ثم ينتقلون إلى مجموعة أخرى ليعبروا قصة صديقة، وينبغي على المعلم أن يساعدهم ويرشدهم.^{٥٠}

^{٤٩}حسن شحاته، المرجع السابق، ص: ٥٢

٩) طريقة المسرحية

المسرحية هي إحدى الأنشطة المشوقة، ولكن ليس كل الطلاب يقدرّون أن يمثلونها، لذلك فعلى المعلم أن يختار الطلاب القادرين أن يمثلونها، وأما الطلاب الآخرون يشاهدون ويستمعونهم. قبل أن يمثلوا المسرحية، ينبغي على المعلم أن يصمم المواد البسيطة ويقدم الفرصة للطلاب أن يدرّبوا من قبلها.^{٥١}

٩. الوسائل في تعليم الكلام

يمكن استخدام المدخل السمعي البصري في تعليم الكلام، ففي هذا المدخل يمكن استخدام أساليب كثيرة منها الصورة والتمثيل، وسلاسل من الأحداث. والتعبير بالملامح وكلها أساليب يستعان بها لتفسير المعنى وربطه بالصوت ثم نطقه، وإن استخدام هذا المدخل يقوم على عدة أسباب:^{٥٢}

أ) أن ارتباط السبورة بالصوت يقلل كثيرا من الإحساس بالحاجة إلى اللغة الأم. فالمعنى واللفظ هنا يرتبط مباشرة دون حاجة لتدخل من اللغة الأم.

^{٥١} Ibid, hal. 120

^{٥٢} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ١٣٥-١٣٦

(ب) أن هذه الأساليب تلفت الانتباه منذ البداية بتدريب الدراسين على التفكير في اللغة الأجنبية باللغة الأجنبية ذاتها.

(ج) أن الحاجة للكتابة هنا تقل لأن الكلمات المتكلمة لا تترايط فقط مع التتابع الصحيح للنطق، بل - أيضا - مع ماثيره الصورة من معان ممايساعد على حفظ النطق واستدعائه مجرد رؤية الصورة.

(د) أن التعليم هنا يعتمد على العرض البصرية مع التذكر السمعي مع الاستخدام الشفوي ولا شك أن البصر مع السمع مع الحديث والاستخدام يؤكد القدرة على الكلام.

(هـ) أن هذا المدخل يتضمن دوافع ومثيرات للمتعلم حيث تتاح له الفرصة العملية لاستخدام ما حفظ من عبارات في فترة الاستماع وللشعور بأنه تعلم شيئا مفيدا، فهو يعاش الناس والصور وسيشرك نفسه في مواقف حقيقية حية متحركة.

(و) أن هذا المدخل يتسع ليشمل أساليب وإمكانات كثيرة، فمن الأساليب نجد مايسمى بالأسلوب المباشر، وأسلوب سلاسل الواقف التمثيلية، واسلوب

الأسئلة والأجوبة، ومن الإمكانيات نجد المعسكرات والرحلات والاجتماعات، والمناقشات، وحفلات السمر، ومسابقات الكلام... الخ.

١٠. اختبارات مهارة الكلام

وفي هذه النقطة يذكر الباحث بعض منها اتصالاً بنقاط مهارة الكلام في هذا البحث وهي اختبار الأسئلة المكتوبة والإعادة الشفهية والتحويل والأسئلة عن الصورة والمحاورة والتعبير الحر. والشرح من كل منها كما يلي:^{٥٣}

أ) اختبار الأسئلة المكتوبة، في هذا الاختبار يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فردياً أن يجيب عنها شفهيًا، ثم يكتب في كتبهم الإجابة.

ب) الإعادة الشفهية، هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع. ويجوز أن يكون المصدر السمعي المعلم نفسه أو شريط تسجيل. ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات أو عبارات أو جملاً. كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم أو الصيغ النحوية. أن هذا الاختبار ينزل بين الاختبار لمهاري الاستماع والكلام، وهو فهم النصوص المسموعة، حيث أن الطالب

^{٥٣} محمد علي الخول، الاختبارات اللغوية، الطبعة الأولى، (الأردن : دارالفلاح، ٢٠٠٠م)، ص: ١٠٦-١٠٩

يسمع النصوص العربية من الأشرطة ويعبروها شفهيًا حسب على فهم مايلقي عليه.

(ج) تحويل, في هذا الاختبار يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي يسمعا أو يقرأها من شكل إلى آخر. وهذا الاختبار يستعمله الباحث في التدريبات من القواعد أو المعالجة النحوية.

(د) الأسئلة عن الصورة, تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بجديث حر. وهذا الاختبار جزء من الأهداف الأخيرة من مهارة الكلام في هذا البحث وهي استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

(هـ) المحاورة, إذا أردنا قياس قدرة الطالب على الأداء الكلامي, يمكن أن نشرك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين أو صمن موقف معين. هذا الاختبار بالنسبة لهدف التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

(و) التعبير الحر, في هذا الاختبار يطلب المدرّس من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلا) في موضوع يحدده له. هذا الاختبار مناسبة بأحد الأهداف

لمهارة الكلام في هذا البحث وهو التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

١١. دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام

إن تقويم كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام يخضع إلى حد كبير إلى العوامل الذاتية، قد تكون العوامل الذاتية أوضح فيها من تصحيح الأداء الكتابي. لذلك ينبغي أن نعد مسبقاً خطة تتضمن الجوانب التي نود تقويمها في الأداء. وكلما كانت هذه الخطة دقيقة ومحكمة فإنها تقرنا من الموضوعية في تقدير درجات الطلاب.^{٤٥} فاختار الباحث في التالي نموذجاً لخطة قياس كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام.^{٥٥}

ج. البحوث السابقة

أخذت الباحثة هذا البحث تحت العنوان "استخدام التعلّم النشط (Active Learning) في تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة "معارف" باكونج أودانوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠".

⁵⁴ Mohal.Ainin,dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang.: Miskat, 2006), hal.169

^{٥٥} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود. ١٤١٠/١٩٨٩) ص: ١٨٤-١٨٥

وأما البحوث عن تعليم اللغة عامة التي كتبها الباحثون السابقون :

١. الرسالة التي كتبها ايكا أسوة الحسنة (٢٠١٦) للحصول على درجة الليسانس في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، بموضوع : "فعالية استخدام استراتيجية التعليم النشط على نوع المستمعين في تعليم مهارة الاستماع في البرنامج المكف اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" .ومن نتيجة هذا البحث هي تطبيق استخدام استراتيجية فرقة المستمعين في تعليم مهارة الاستماع فعالا لترقية مفاهيم المواد لطلبة. ترقية تشار بزيادة نتيجة المعدل الطلاب من الاختبار القبلي ٦٠,٦٩ يكون ٧٦,١٣ في الاختبار البعدي. و حصلت من نتيجة "ت" يعني ٢,٠٩ < ٥ فتخلص الباحثة استخدام استراتيجية فرقة المستمعين لها فعالا في تعليم مهارة الاستماع.

٢. الرسالة التي كتبها على حفيظ (٢٠١٦), بموضوع "استراتيجية التعلم النشط لتعليم اللغة العربية في فصل العشر قسم علوم طبيعية المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني لمعمل الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية

الحكومية جوكجاكرتا" رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا. ومن نتيجة هذا البحث هي : (١) هناك عدة أنواع من استراتيجيات التعلّم النشاطي المستخدمة لتعلم اللغة العربية في فصل العشر قسم علوم طبيعية المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني لمعمل الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا بما فيها المحاضرات والمناقشات ، صواب أو خطأ (صواب أو خطأ) ، القراءة الصعبة (القراءة بصوت عال) ، مراجعة الموضوعات واستراتيجيات التعلّم النشاطي الأخرى. (٢) العامل المثبط الذي يواجهه المعلمون هو استخدام مرافق المدرسة غير المثلى في شكل مختبرات لغوية لتطوير قدرات خاصة ، في حين أن العقبات التي يواجهها الطلاب هي فهم الطلاب حول أهمية تعلم اللغة العربية ، وتأثير الأصدقاء أن اللغة العربية هي مادة صعبة ، يتم تحديد ساعات الفصول الدراسية العربية ظهراً ، ويفتقر المتعلمون إلى إتقان المفردات العربية ، ويفتقر بعض الطلاب إلى إتقان كيفية كتابة الحروف العربية بشكل صحيح. (٣) تُبذل الجهود للتغلب على المشاكل التي تحدث عند تعلم اللغة العربية ، حيث يقوم المعلم بفهم أهمية اللغة العربية ، ويوفر الدافع في شكل ألعاب مثيرة

للطلاب ، ويزيد من استخدام مختبرات اللغة ، ويربط المفردات بالمدارس وبيئات
الفصول الدراسية ، ويوفر قيمة مضافة للطلاب يمكنه حفظ المفردات.

٣. الرسالة التي كتبها عبد الغفور (٢٠١٣)، بموضوع "محاولة لاستيعاب

المفردات العربية من خلال الرياح العظيمة التي تهب على التعلّم النشط

في طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثاني

جوكجاكرتا" كلية التربية و العلوم التربوية قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة

سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا. ومن نتيجة هذا البحث هي:

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه ، تتم عملية تعلم اللغة العربية من خلال

التعلّم النشط وضربات الرياح العظيمة في طلاب الفصل الثامن في دورتين

حيث تتكون كل دورة من التخطيط (التخطيط) ، التمثيل (الملاحظة) والمراقبة

(التأمل). أما بالنسبة لتطبيق التعلّم النشط فقد ضربت رياح كبيرة لدى

طلاب الصف الثامن ، فقد زادت القدرة على فهم المفردات العربية بشكل

ملحوظ.

٤. الرسالة التي كتبها بوتري خالدة فائقة (٢٠١٥)، بموضوع "البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام (دراسة متعددة المواقع في معهد الأمانة الحديث كريان سيدووارجو و معهد دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج)". رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. ومن نتيجة هذا البحث هي: (١) البيئة العربية الطبيعية في معهد الأمانة الحديث كريان سيدووارجو و معهد دار الحكمة الحديث تاوانج ساري تولونج أجونج تحتوي على لوحة المحاورة باللغة العربية، والمفردات والعبارات المستخدمة بالطلبة في المحادثة اليومية، والخط الحائطي باللغة العربية، والخط العربي في المجلة الحائطية. والبيئة الاصطناعية تحتوي على الكتب العربية، وبعض الأساتيد الذين يستخدمون الطريقة المباشرة في عملية التعليم والتعلم، ووجود الأنشطة اللغوية، واختبار المعهد الشفوي باللغة العربية. (٢) ودور البيئة العربية في تنمية مهارة الكلام بهذين المعهدين، من الجانب النفسي دوره يساعد، ومن الجانب التربوي دوره فعال، ومن الجانب النظامي دوره كثير. (٣) والعوامل المساعدة من البيئة العربية التي تؤثر في مهارة

كلام الطلبة بين المعهدين منها: التقدير الإيجابي للغة العربية، والمواد التعليمية العربية، وهيئة تحريك اللغة، وجود النظام والعقاب، وتنفيذ عملية التعليم والتعلم بالحالة المسرورة، والدافعة القوية لمعظم الطلبة. والعوامل العائقة هي: قلة الوسائل التعليمية اللغوية و مازال كثير من الإختلاط اللغوي من اللهجات الجاوية.

٥. الرسالة التي كتبها ليتا أريثاني (٢٠١٥)، بموضوع: تطبيق الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام (دراسة متعددة الأحداث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية "أسواجا" فولاسري عونوت تولونج أجونج). رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. ومن نتيجة هذا البحث هي: (١) اعداد الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا فولاسري عونوت تولونج أجونج يتكون من الإعداد التدريسي و الكتاب الدراسي و اللوحات التدريبية قبل ابداء التدريس و اعداد الوسائل

كالحاسوب و غيره. (٢) تطبيق الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا فولاسري عونوت تولونج أجونج باستخدام الطريقة التكرارية و الطريقة القراءة و الطريقة الفصلية. (٣) تقويم الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا فولاسري عونوت تولونج أجونج بالكتابة و الإملاء و حفظ المفردات و وبرنامج المجموعة و القراءة و الأخلاق.

الجدول ٢.١

هيكل مقارنة البحث

| رقم | الباحثة | العنوان | نتائج البحث | الشبة | الفرق |
|-----|---|---|---|-----------------------------------|---|
| ١ | ايكا أسوة الحسنة (٢٠١٦) / الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج | فعالية استخدام التعليم استراتيجي على نوع المستمعين في تعليم مهارة الاستماع في البرنامج المكف اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج | تطبيق استخدام استراتيجي فرقة المستمعين في تعليم مهارة الاستماع فعالا لترقية مفاهيم المواد لطلبة. ترقية تشار بزيادة نتيجة المعدل الطلاب من الاختبار القبلي ٦٠,٦٩ يكون ٧٦,١٣ في الختبار البعدى. و حصلت من نتيجة "ت" يعنى ٢,٠٩ < ٥ فتحلص الباحثة استخدام استراتيجي فرقة المستمعين لها فعالا في تعليم مهارة الاستماع. | استخدام استراتيجي التعليم النشاطي | فعالية نوع المستمعين في تعليم مهارة الاستماع في البرنامج المكف اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج |
| ٢ | عالي حفيظ | استراتيجية التعلّم | (١) هناك عدة أنواع من استراتيجيات | استخدام | فعالية تعليم اللغة |

| | | | | |
|---|-------------------------------|---|--|--|
| العربية في فصل العشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني لمعمل الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا | استراتيجية التعليم النشاطي | التعلم النشط المستخدم لتعلم اللغة العربية في فصل العشر قسم علوم طبيعية المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني لمعمل الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا بما فيها المحاضرات والمناقشات ، صواب أو خطأ (صواب أو خطأ) ، القراءة الصعبة (القراءة بصوت عال) ، مراجعة الموضوعات واستراتيجيات التعلم النشط الأخرى. (٢) العامل المثبط الذي يواجهه المعلمون هو استخدام مرافق المدرسة غير المثلى في شكل مختبرات لغوية لتطوير قدرات خاصة ، في حين أن العقبات التي يواجهها الطلاب هي | النشاط لتعليم اللغة العربية في فصل العشر المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني لمعمل الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا | / (٢٠١٦) الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا |
|---|-------------------------------|---|--|--|

| | | | | | |
|--|--|---|--|--|--|
| | | <p>فهم الطلاب حول أهمية تعلم اللغة العربية ، وتأثير الأصدقاء أن اللغة العربية هي مادة صعبة ، يتم تحديد ساعات الفصول الدراسية العربية ظهراً ، ويفتقر المتعلمون إلى إتقان المفردات العربية ، ويفتقر بعض الطلاب إلى إتقان كيفية كتابة الحروف العربية بشكل صحيح. (٣) تُبذل الجهود للتغلب على المشاكل التي تحدث عند تعلم اللغة العربية ، حيث يقوم المعلم بفهم أهمية اللغة العربية ، ويوفر الدافع في شكل ألعاب مثيرة للطلاب ، ويزيد من استخدام مختبرات اللغة ، ويربط المفردات بالمدارس وبيئات الفصول الدراسية ، ويوفر قيمة مضافة للطلاب</p> | | | |
|--|--|---|--|--|--|

| | | | | | | |
|---|-------------|---|---|---|-------------------------------------|---|
| | | | يمكنه حفظ المفردات. | | | |
| ٣ | عبد الغفور | محاولة لاستيعاب المفردات العربية من خلال الرياح العظيمة | محاولة لاستيعاب المفردات العربية من خلال الرياح العظيمة التي تهب على التعلّم النشاطي في طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثاني جو كجاكرتا | بناءً على البحث الذي تم إجراؤه ، تتم عملية تعلم اللغة العربية من خلال التعلّم النشاطي وضربات الرياح العظيمة في طلاب الفصل الثامن في دورتين حيث تتكون كل دورة من التخطيط (التخطيط) ، التمثيل (الملاحظة) والمراقبة (التأمل). أما بالنسبة لتطبيق التعلّم النشاطي فقد ضربت رياح كبيرة لدى طلاب الصف الثامن ، فقد زادت القدرة على فهم المفردات العربية بشكل ملحوظ. | استخدام استراتيجية التعليم النشاطي | محاولة لاستيعاب المفردات العربية من خلال الرياح العظيمة |
| ٤ | بوتري خالدة | تنمية مهارة الكلام على دراسة متعددة | البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام (دراسة رسالة | (١) البيئة العربية الطبيعية في معهد الأمانة الحديث كريان سيدووارجو و معهد دار الحكمة الحديث تاوانج | تنمية مهارة الكلام على دراسة متعددة | البيئة العربية ودورها (دراسة متعددة المواقع في |

| | | | | |
|---|----------------|---|--|---|
| <p>معهد الأمانة الحديث كريان سيدووارجو و معهد دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج</p> | <p>المواقع</p> | <p>ساري تولونج أجونج تحتوي على لوحة المحاورة باللغة العربية، والمفردات والعبارات المستخدمة بالطلبة في المحادثة اليومية، والخط الحائطي باللغة العربية، والخط العربي في المجلة الحائطية. والبيئة الاصطناعية تحتوي على الكتب العربية، وبعض الأساتيد الذين يستخدمون الطريقة المباشرة في عملية التعليم والتعلم، ووجود الأنشطة اللغوية، واختبار المعهد الشفوي باللغة العربية. (٢) ودور البيئة العربية في تنمية مهارة الكلام بهذين المعهدين، ومن الجانب النفسي دوره يساعد، ومن الجانب التربوي دوره فعال، ومن الجانب النظامي دوره كثير. (٣)</p> | <p>في معهد الأمانة الحديث كريان سيدووارجو و معهد دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج</p> | <p>الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج</p> |
|---|----------------|---|--|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|--|
| | | والعوامل المساعدة من البيئة العربية التي تؤثر في مهارة كلام الطلبة بين المعهدين منها: التقدير الإيجابي للغة العربية، والمواد التعليمية العربية، وهيئة تحريك اللغة، وجود النظام والعقاب، وتنفيذ عملية التعليم والتعلم بالحالة المسرورة، والدافعة القوية لمعظم الطلبة. والعوامل العائقة هي: قلة الوسائل التعليمية اللغوية و مازال كثير من الإختلاط اللغوي من اللهجات الجاوية. | | | |
| ٥ | ليتا أريثاني (٢٠١٥)/ رسالة الماجستير، كلية | تطبيق الطريقة الإنتقائية في ترقية مهارة الكلام لتربية الكلام | (١) اعداد الطريقة الإنتقائية في تربية اللغة العربية لتربية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة | تطبيق الطريقة الإنتقائية في تربية اللغة العربية لتربية مهارة الكلام (دراسة متعددة | تطبيق الطريقة الإنتقائية في تربية اللغة العربية لتربية مهارة الكلام (دراسة العربية |

| | | | | | |
|---|--|--|---|---|--|
| <p>متعددة الأحداث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية "أسواجا" فولاسري عونوت تولونج أجونج)</p> | | <p>الثانوية الإسلامية أسواجا فولاسري عونوت تولونج أجونج يتكون من الإعداد التدريسي و الكتاب الدراسي و اللوحات التدريبية قبل ابداء التدريس و اعداد الوسائل كالحاسوب و غيره. (٢) تطبيق الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا فولاسري عونوت تولونج أجونج باستخدام الطريقة التكرارية و الطريقة القراءة و الطريقة الفصلية. (٣) تقويم الطريقة الإنتقائية في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية</p> | <p>الأحداث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية "أسواجا" فولاسري تولونج عونوت أجونج).</p> | <p>الدراسات العليا قسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج</p> | |
|---|--|--|---|---|--|

| | | | | |
|--|--|--|--|--|
| | | <p>الإسلامية الحكومية ريجوتانجان تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا فولاسري عونوت تولونج أجونج بالكتابة و الإملاء و حفظ المفردات و وبرنامج المجموعة و القراءة و الأخلاق.</p> | | |
|--|--|--|--|--|

د. نموذج (Paradigma) البحث

